

شرح نظم عمود النسب | | 18 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تباعا باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الحادي والثمانين من التعليق على منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قوله والمحضور - [00:00:05](#)

عن ارضهم اجلتهم العباسية والجون موسى انتسب الرباني اليه عبدالقادر الجيلاني من الجعافر الزياني بو بنو بنت علي زينب تفننوا من ابنها ابن القرن عبد الله ذي الجود عدنان به تباهي وبنتها ابت عن الفويسقي يخطبها له ابوه المتقي. ام - [00:00:25](#)

ارها من كل شئ صرفها وام كلثوم ابت ما وصفها وال امرها الى المبين وبنتها بسطوة الامير ومن عقيل مسلم قتيل وقبل الحسين والتوى عقيل قال محمد حليل زينب بنت علي من سوى خير نبي ولعقيل توضع الطنافس بمسجد النبي وهو جالس يحدث الناس بايام العرب وما لها من حسب ومن نسب سلمان - [00:00:45](#)

شهيرها السري سابقها منهم كما في الخبر وطالما تطلب الاديان من اهلها واستوضحها البرهان وقر اذا ابصر ما وصف له احباره عن احمد وقبله وهو الذي ليس له كن سوى عبادة وفي العبادة يأكل من عمله ويستظل بشجر - [00:01:04](#)

وهو امير مستقل على المدائن وبالاسلام يفخر لا بحسب الانام وخاتم الرسل. لاهل البيت اضافه اذ كل اهل بيته من المهاجرين والانصار بعده بالحلم والجواري اربعة اخبر خير مرسلي بحبه لهم الهه العلي وحبهم الزمه وهم علي سلمان مقداد وابو ذر العلي - [00:01:21](#)

قال والمحض منه الجون والعباسية والادارسة عن ارضه مجلته العباسية. المحض هو عبدالله بن الحسن المثنى. سمي محض لانه ابن الحسن المثنى ام فاطمة بنت الحسين فهو تمحض من بين السبطين. منه اي من ولده موسى الجون. موسى - [00:01:44](#)

ابن عبد الله المحض والادارسة لدى ملوك المغرب الاقصى عرفوا بالنسبة الى جدهم ادريس ابن ادريس ابن عبد الله المحض. هم من ذرية المحض هذا ملوك المغرب الى دارسة معروفة - [00:02:16](#)

عن ارضهم اي عن الحجاز اجلتهم العباسية لاجلاهم بنو العباسي انهم يخشون من منازعتهم لهم في الحكم فصاروا الى المغرب وكانت لهم دولة عظيمة هناك دولة الادارسة معروفة بسم الله - [00:02:34](#)

وجون موسى انتسب الرباني اليه عبدالقادر جيلان. الجون لقب موسى بن عبد الله بالمحض بن الحسن آآ المثنى. من ذريته الامام الزاهد الناسك عبدالقادر الجيلاني رحمه الله تعالى من الجعافر الزيانب بنو بنت علي زينب تفننوا من ابنها ابن القرن عبد الله ذي الجود عدنان به تباهي - [00:02:54](#)

انتهى الكلام هنا على علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه بدأ به من بين اولادي ابي طالب لكونه اشرفهم وافضلهم رضي الله تعالى عنه ثم زنى بمن يليه بالفضل وهو جعفر بن ابي طالب - [00:03:26](#)

فقال من الجعافر اي من اولاد جعفر بن ابي طالب الزيانب لانهم اولاد زينب بنتي علي ابن ابي طالب جعفر اه جعفر نبي طالب اولاده ثلاثة عمر بن ابي طالب قديم الاسلام - [00:03:43](#)

هاجر الى الحبشة ومكث بها. وكانت عنده اسماء بنت عميس الخثعمية ولدت له ثلاثة اولاد هم محمد وعون وعبدالله وكان عبدالله سيدهم. وهو من سادات قريش. اللي من سادات العرب ومن الازواج الممدحين كما سيأتي - [00:03:59](#)

عبدالله هذا كانت عنده زينب بنت علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. وامها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاده

اليها لان لانها صلة لهم برسول الله صلى الله عليه وسلم. فهي زينب بنت علي امها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقيل لهم - [00:04:19](#)

وهم اولاد علي ابن عبدالله ابن جعفر ابن ابي طالب. علي هذا امه زينب بنت علي ابن ابي طالب امها فاطمة الزهراء بنو بنت علي زينب تفننوا من ابنتها علي بن القرم القرم الفحل اي السيد عبد الله ذي الجود. اي عبد الله بن - [00:04:39](#)

جعفر بن ابي طالب كان جوادا كريما ومن جوده ان اهل المدينة كانوا يتداينون على مقدمه. كانوا يا سمع اذا سمعوا بمقدم عبد الله بن جعفر يقول الرجل منه لاخته اسرفني الفا حتى اقدم عبدالله بن جعفر - [00:05:00](#)

ويسرفه لانه يعلم انه اذا قدم عبد الرحيم جعفر سيعطيه وكانوا يتداينون على قدومه. ومفاخره عظيمة يروى انه اسلف الزبير ابن العوام الف درهم فلما قتل الزبير رضي الله تعالى عنه نظر عبدالله بن الزبير في صحائفه - [00:05:16](#)

ديوني والده تواجد فيها ديننا فجاء عبد الله بن جعفر وقال اني وجدت ابي كتب ان له عليك الف درهم قال عبد الله بن جعفر ان اباك لصدوق خذها اعطاه اياه. فذهب الى فلما حقق عبدالله بن الزبير مرة اخرى - [00:05:39](#)

وجد ان الدين لعبدالله بن جعفر على الزبير ارجع اليه. قال اني قد غلظت ان الدين لك علامة. قال هو له. دعه اه كان جوادا كريما ممدحا وقد اغنى فيه ابن قيس الرقيات قصائده المشهورة - [00:06:11](#)

في مدحي عدنان به تباهي تفاخر يعني انه من مفاخر العرب العدنانية لا مفاخر قريش فقط وبنيتها اي بنت ام كلثوم بن عبدالله بن جعفر بنتها اي بنت زينب هذي - [00:06:35](#)

وهي ام كلثوم بنت عبد الله ابن جعفر بنتها الضمير لزينب بنت علي. ضمير لزينب بنت علي. بنتها ام كلثوم بنت عبد الله بن جعفر عن اه عن عن يزيد ابن معاوية - [00:07:00](#)

وكان ابوه المتقي اي ابوه معاوية المتقي ذو التقى قد خاطبها لابنه يزيد. وارسل مروان في خطبتها الى ابن جعفر فلما جاء مروان الى عبد الله بن جعفر يخطب من قبل معاوية ام كلثوم بنت عبدالله ابن جعفر - [00:07:21](#)

قال اني قد جعلت امرها الى خالها الحسين ثمان الحسين زوجها من ابن عمها ابن جعفر وقد تقدمت القصة قال وبنيتها ابنت عن الفويسكي يخطبها له ابوه المتقي امهرها من كل شيء صرف. يعني ان يزيد كان قد - [00:07:46](#)

آ اعظم مهرة وام كلثوم ابنت ما وصفها وال امرها الى المبين يعني انه تزوجها المبين الى الحجاج بن يوسف بعد ذلك وكأنه تزوجها بسطوة وابوها كاره وبنيتها اي بت طلاقها الحجاج بسطوة الامير اي بامر - [00:08:11](#)

اه من الامير عبدالملك بن مروان وقد تقدمت هذه القصة عند قول المؤلف بفسقه عن ام اسحاق وبناتقال جعفر هناك واعادها هنا لان هذا هو المكان المناسب فذكرهما هنالك كان استطراد - [00:08:34](#)

ومن عقيل مسلم قتيل قبل الحسين وتوابعي قتلوا غير محمد حليل زينب طبعنا انتهينا من علي بن ابي طالب ومن جعفر بن ابي طالب فالان نصل الى عقيل. عقيل ابن ابي طالب - [00:08:55](#)

من اولاد عقيل مسلم ابن عقيل ابن ابي طالب ابن والذي قتل هو رسول الحسين لاهل الكوفة. ارسله الحسين الى اهل الكوفة فقتله اهل الكوفة ومن عقيل مسلم قتيل قبل الحسين والتواء عقيل غير محمد. تواء - [00:09:13](#)

اصلها مات بل معناه ان عقيل انقطع نسله الا من ابنه محمد ابن عقيل ابن ابي طالب انقطع نسله الا من ابنه محمد ابن عقيل حليلي زينب اي زوجي زينب بنت علي بن ابي طالب لكنها من غير فاطمة - [00:09:31](#)

علي رضي الله تعالى عنه له بنت يقال لها زينب امها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه زوجة عبد الله بن جعفر بن ابي طالب. وله وزينب اخرى ليست من بنات فاطمة. وهذه هي زوج محمد بن عقيل آ ابن ابي طالب - [00:09:48](#)

على حليل زينب بنت علي من سوى خير نبي اي ليست آ بنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعقيل توضع الطنافس بمسجد النبي وهو جالس يحدث الناس بايام العرب وما لها من حسب ومن نسب - [00:10:08](#)

بن ابي طالب اه رضي الله تعالى عنه كان من شيوخ العرب الذين يرجع اليهم في انساب العرب واياهم اه اسر كافرا يوم بدر ذم فداه

عمه العباس ثم اسلم بعد ذلك رضي الله تعالى عنه - [00:10:24](#)

اسلم في الفتح او قبله اسلم قبيله. وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني احبك حبين. حبا لقرابتك وحبا لما اعلم من حب ابي طالب لك. من حب ابي طالب لك. كان من اعلم الناس بانساب العرب وايامهم - [00:10:47](#)

وكان من الاربعة التي الذين يحتكموا يحتكم اليهم الناس في المنافرة من قريش وهم عقيل بن ابي طالب ومخرمة بن نوفل الزهري وحويط بن عبدالعزيز العامري وابو الجهم ابن حذيفة العدوي هو من مشيخة قريش الذين يرجع اليهم في الرأي والانساب

والحكومة في المنافرات - [00:11:12](#)

وكانت توضع الهوطين في بساط له حامل رقيق في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قبل الجمعة فيجلس ويحدث الناس بايام العرب وبحسبها ونسبها. وآآ في آآ الموطأ ان عقيلاً كان - [00:11:34](#)

تضرب له الى جدار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا غشي الطين الطين فستظل الجدار خرج عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فصلى بالناس الجمعة ولعقيل توضع التنافس بمسجد النبي وهو جالس يحدث الناس بايام العرب وما لها من حسب ومن

نسب. سلمان فارس شهيرها - [00:11:54](#)

سابقها منهم كما في الخبر. ذكر في بني هاشم سلمان الفارسي لانه مولاهم. اه فيروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلمان منا ال البيت وهؤلاء اسلم في الحقيقة لان سلمان اسلم بكتابة. وكان آآ مملوكا لليهود - [00:12:17](#)

اقصد حر بكتابة اي عتق من عبوديته بكتابة بالمكاتبة لي ولرجائه من اليهود. سلمان قيل هو ابن وذخشان آآ هو رجل من فارس اه نشأ في بلاد فارس ثم انه تنصر وتقل بين كثير من شيوخ النصرانية وكانت نصرانيتهم حق - [00:12:34](#)

وكان الواحد منهم اذا احتضر اه ارسله الى نصراني اخر يثق في اه رهنته وفي نصرانيته حتى كان عند اخرهم قال اني لا اعلم من هو على ما انا عليه الان ولكن قد اظلك زمان نبي يخرج في ارض ذات حرة - [00:13:05](#)

ونخيل يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة فإن ادركته فاتبعه فخرج سلمان فوقه عليه سباق اعتدى عليه قوم واستعبدوه وباعوه فتداولته بعض الايدي حتى رآه رجل من يهودي بني قريظة فجاء به الى المدينة. فلما جاء الى المدينة اذا هي

ارض حرار والحرار الحجارة السود - [00:13:25](#)

وفيها نخيل فقال هذه وصف الارض التي ذكر ارض فيها حرار وفيها نخيل. فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة آآ جاءه سلمان. وجاءه بطبق من رطب فسلم عليه وقال هذا صدقة. فامر النبي صلى الله عليه وسلم برفعه واعطاه لاصحابه وقال اني لا اكل -

[00:13:55](#)

او انا لا نأكل الصدقة. فجاء سلمان من الغد بمثل ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا سلمان؟ قال هذا هدية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صوته بسطوا الهدية فاكل منها. ثم استدار سلمان حتى رأى كتفه رسول الله صلى الله - [00:14:25](#)

ورأى خاتم النبوة فكب على النبي صلى الله عليه وسلم وقبله واسلم وحسن اسلامه. ومنعه استرقاقه من حضور غزوة في بدر واحد فكانت الخندق اول مشاهده وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يكاتب فكاتب على غرس ثلاثمائة نخلة - [00:14:45](#)

اه وعلى عدد كبير من من المال اعانه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وغرس النبي صلى الله عليه وسلم تلك آآ النخلة بيده فاثمرت في ذلك الا نخلة واحدة غرسها عمر بن الخطاب فلم تثمر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النخلة؟ قال عمر انا

غرستها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فغرسها - [00:15:05](#)

بيده الشريفة فادركت وادمرت لعامها فحر سلمان رضي الله تعالى عنه وهو صاحب فكرة الخندق. قال يا رسول الله كنا اذا خفنا خندقنا قال سلمان فارس شهيرها السيرين سابقها اه سلمان هو سابق الفرس - [00:15:32](#)

وبلال سابقوا الحبشة كما في الخبر كما جاء في الحديث وطالما تطلب الاديان يعني انه تطلب الاديان قبل النبي صلى الله عليه وسلم كان يبحث عن الاديان الصحيحة حتى ظفر بالنصراني - [00:15:55](#)

كانت النصرانية يومئذ دينا مكبولا عند الله تعالى قبل الاسلام. واستوضح البرهان طلب وضوحه وقر اي سكنت نفسه او قررت عينه

حين ابصار ما وصف له احباره من النصارى الذين اخبروه بصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:08](#)

رأى انه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ورأى خاتم النبوة ففرت عينه بذلك او قر قلبه وسكن واطمان لما اخبروه به من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبله قبل النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الذي ليس له كن سوى عبادة وفي العبادة - [00:16:28](#)

لم يكن سلمان يتخذ بيتا بل كان له كساء يبسط بعضه ويتلفف ببعض فليس له كن اي ظل يأوي اليه سوى عبادة له. وفي العبادة التوى كساء يبسط بعضه ويلتف ببعضه - [00:16:48](#)

يكون من عمله ويستظل بشجر وهو امير مستقل على المدائن. جعله عمر بن الخطاب اميرا على مدائن كسرى فكان عطاؤه خمسمائة خمسة الاف ومع ذلك كان يتصدق بها جميعا ولا يأكل منها. وانما يأكل من عمل يده فكان يعمل الخوص. فيبيعه - [00:17:08](#)

من عمل يده رضي الله تعالى عنه يكون من عمله ويستظل بشجر كان يستظل بالشجر. وهو مع ذلك امير مستقل على المدائن على مدائن كسرى اسلامي يفخر لا بحسب الانام. كان يفخر بالاسلام - [00:17:30](#)

اذا سئل عن نسبه يقول ابي الاسلام لا اب لي سواه اذا افتخروا بقيس او تميم. فبالاسلام لا ابى لي سواهم. وبالاسلام يفخر لا بحسب الانام. حسب ما يعد من من مفاخر الاءاء - [00:17:48](#)

وخاتم الرسل لاهل البيت اضافوا يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو خاتم الرسل اضاف سلمان لاهل البيت فقال سلمان منا ال البيت رواه الحاكم بالمستدرك والطبراني لكل اهل بيتي من المهاجرين والانصار اراده بالحلف. يعني ان المهاجرين طلبوا حلفه والانصار ايضا طلبوا حلفه لانه كان في المدينة قبل هجرة رسول الله - [00:18:03](#)

الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سلمان منا. اربعة اخبرا خير مرسله بحبه لهم الهه العلي وحبهم الزمه وهم علي سلمان مقداد ابو ذر العلي. ذكر هنا اربعة من الصحابة جاء في الازهر ان آ - [00:18:26](#)

الله سبحانه وتعالى يحبهم وامر نبيه بحبهم. وأشار هنا الى ما اخرجه احمد وابن ماجه والحاكم والترمذي. وقال قال حسن غريب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امرني بحب اربعة واخبرني واخبرني انه يحبهم. علي - [00:18:46](#)

وابو ذر والمقداد ابو سلمان او علي وابي ذر والمقداد وسلمى. حديث حسن غريب وعلى كل حال اذا اه حتى لو صح فانه لا مفهوم له فهذا لا يقتضي افضليتهم على غيرهم فهؤلاء ليسوا هم افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لهم - [00:19:06](#)

فضلهم وسابقتهم كما هو معلوم فهو اشار الى هذا الحديث الذي اخرجه احمد ابن ماجه والحاكم والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امرني بحب اربعة واخبرني انه - [00:19:30](#)

يحبهم علي وابي ذر والمقداد وسلمان رضي الله تعالى عنهم ومعلوم فضل هؤلاء ومكانتهم رضوان الله تعالى عليهم. فهذا معنى قوله اربعة اخبار خير مرسلي بحبه لهم الهه العلي وحبهم الزمه اي امره بحبهم وهم علي سلمان - [00:19:41](#)

مقداد اي مقداد بن عمرو ابو ذر العلي. ونقتصر على هالقدر سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:20:04](#)